

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تزايد توليد النساء عن طريق العملية القيصرية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

كشف الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي، عن أرقام حول تزايد توليد النساء الحوامل في المغرب عن طريق العملية القيصرية بشكل "مهول"، جعل معدل الولادات القيصرية في المغرب يتجاوز بكثير نظيره في عدد من الدول.

الأرقام، التي كشف عنها "CNOPS"، تشير إلى أن المعدل الوطني لتوليد النساء بالعمليات القيصرية سار في منحنى تصاعدي خلال العقد الأخير، حيث ارتفع من 35 في المائة سنة 2006 إلى 49 في المائة سنة 2011، واستمر في الصعود ليبلغ 59 في المائة سنة 2016.

وحسب المعطيات الرقمية ذاتها، فقد بلغت عمليات التوليد القيصرية في المغرب 30.492 حالة سنة 2016، بزيادة 7 آلاف حالة في عقد واحد، حيث بلغ عدد العمليات المجرأة سنة 2006، 23.481، ويتراوح عمر النساء اللواتي يخضعن لهذه العمليات ما بين 20 و35 سنة.

التقرير الصادر عن الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي جاء بعد بضعة أسابيع من إصدار منظمة الصحة العالمية تقريراً دعت فيه إلى الحد من التدخل الجراحي في عمليات توليد النساء، ومنحن وقتاً أطول للمخاض وإشراكهن في اتخاذ القرار.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل الضرب من حديد على الأطباء المساهمين في الإرتفاع المهول للولادات القيصرية خاصة أن إحصائيات تزايد عدد الولادات التي تتم عن طريق العملية القيصرية في المغرب تتجه إلى "جشع" الأطباء، حيث إن أرباح المصحات الخاصة تكون أكبر في حال توليد المرأة بطريقة قيصرية ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

سكيحييل حياة